

92 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:00

ضع الدرس التاسع والعشرون وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:20

قال رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر كما ذكر في الباب الاول حكم السحر حكم الساحر يا شباب ان يذكر في هذا الباب انواع السحر وما جاءت في الكتاب والسنة - 00:00:41

لان من نهى عن شيء فانه يجب عليه ان يبينه للناس حتى يتجرؤوه واما كون الانسان ينهى عن الشيء وهو لا يبينه ولا يوضحه للناس وهذا من القصور بالعلم والتعذيب - 00:01:15

عندما عن الشرك يبيين ما هو الشرك؟ وما هي انواعه بل لها عن الربا يبيين ما هو الربا وما هي انواعه من نهى عن السحر وبين السحر وما هي انواعه - 00:01:47

انت يكون الناس على نصيره وعلى بيته اذا هذا ما صنعه المؤلف رحمة الله في هذا الباب فانه تفسير الباب الذي قبله توضيح له نعم قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر - 00:02:04

حدثنا عوف عن حيان بن عن العلاء حدثنا فضلا بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال من العيافة والطرق والطيرة من الجد نعم هذه الاشياء من من السحر - 00:02:32

انواع من السحر وهذا الحديث رواه احمد رحمة الله في مسنده بسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبيصة ابن البخاري في الهايلي تحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

قال ان الصرف والطيرة ان الطرق والطيرة والعيافة من الجد ان العبادة والطرق والطيرة من الجد. ذكر ثلاثة انواع والجلد والسحر كما سبق في الباب الذي قبل هذا ان عمر قال الجد - 00:03:25

تفسير قوله تعالى يؤمنون بالجد اي السحر والجد كلمة عابرة تشمل اشياء من السحر اعظم والوعي جد والعيافة فسرها الراوي وهو عوف بن ابي جميلة البصري المعروف في عوف الاعراب. نعم - 00:03:52

قال عوف العياشة زجر الطيبة العيافة زجر الطير والضرب الخط يخط في الارض وجدت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسيائي حدث اسناده جيد الحديث الذي رواه احمد - 00:04:31

لا يوجد بانه موثق بالرواية الثقة وهو يشتمل على شيئاً من الشيء الاول ببيان حكم العيادة والطرف والسيرة وان هذا من السحر والشيء الثاني تفسير هذه الاشياء وهذا من قبل الراوي - 00:04:54

من قبل الراوي وهو عوف بن ابي جميل الذي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هو اولهم واما اخره فهو من كلام الراوي وهو عوف. تفسير دين بهذه الاشياء - 00:05:31

العيافة يعني التطير وذلك انهم كانوا في الجاهلية يتشاركون في الطيور يتشاءءون بالطيور الا رأوها او رأوا انواع البدع يتشاركون

بالغراب يتشاركون بالبواطة والهامة يتشاركون بنوع الطيران اذا رأوا الطير تطير على صفة معينة عندهم - 00:05:49

كرهوا ذلك وتراجعوا عما عزموا عليه من سفر وغيره يجرون الطير يعني يتشاركون بانواعها وييتشاركون بهيئاتها واصواتها وطيرانها وييتشاركون مثلا بالنعيق الغراب ومن صوت البورة وييتشاركون منها اذا رأوها الفقير - 00:06:25

على صفة على صفة يكرهونها وهذا هو الصيحة تم طياره يسمى رياضة والضرب الضرب هو الخط يخط بالارض وذلك من عمل السحرة وهم يكفون على الارض وينكرون الودع واغلب من يفعل هذا - 00:07:05

فيقولون سيحدث كذا او سيحصل كذا وهذا من عمل الشيطان لانه بالادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله وانما هذا الذي يخرج يستخدم للشياطين وي الخض لهم فيخبرونه باشياء غائبة عن الناس - 00:07:40

وهذا من السحر نوع من السحر والطيرة معروفة للتshawؤم بالديون هاي حلوة من الجد والجد هو السحر كما في تفسير عمر رضي الله عنه فهذه انواع من السحر ولا تزال باقية عند - 00:08:04

بعض الجهلة او بعض المنحرفين والمخربين يخدمونها ويستعملونها. الطيارة لا تزال عند الناس مجردون تطيرون بالأشخاص ويتطيرون بالطير يتطيرون بالاصوات بالتshawؤم ويراهما هي التshawؤم هذه لا تزال كذلك الخط الخطوط في الارض ذكر الوجع - 00:08:29

لا يزال باسم الرحالية عند بعض الناس اليوم لا ان العيادة قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. نعم وجبت قال الحسن ظنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسيائي تقدم في تفسير عمر انه - 00:09:01

في تفسير الحسن البصري هنا انه رنت الشيطان يعني صوت الشيطان ورنته هو صوته عند الجزع عندما يرى الخير فانه يجزع ويصوت وتجتمع اليه جنوده من الشياطين ويدبرون البكر - 00:09:31

والحيل لبني ادم قد جاء انه صلى الله عليه وسلم ورن حين لعن ورن حين اهبط الى الارض ذلك في عهد ادم عليه الصلاة والسلام ورن حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورن حين نزلت فاتحة الكتاب على رسول الله - 00:09:57

صلى الله عليه وسلم وكل ما حدث خير المسلمين فانه يجزع ويتسخط لانه لا ي يريد الخير فيجتمع اليه جنوده فيتدارسون المكر والكيد لبني ادم لا وهل ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو دا نوع من انواع السحر. نوع اخر وهو التجديف انجيل وهو نسبة الحوادث الارضية الى الاحوال الفلكية - 00:10:48

فيقولون حدث كذا بسبب طلوع النجم الفلاني او غروب النجم الفلاني فينسبون الحضور والنفوس الى السجون فيقولون فلان نجمه منحوس او فلان نجمه محظوظ او غير ذلك يثبت الحوادث الارضية - 00:11:11

الى الاحوال الفلكية هذا هو التجديف وهذا نوع من السحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الى النجوم يعني تعلم شيئا من التجديف من تعلم شيئا من التجديف - 00:11:37

فقد اقتبس شعبة من السحر دل على ان التجديف نوع من انواع السر. واذا كان نوعا من انواع السحر فانه حرام وشرك ويجب ان تنسب الامور الى الله سبحانه وتعالى. هو الذي يدبر الكون - 00:12:02

يدبروا النجوم والاخلاق وهو الذي يجري الحوادث في الارض تنسب الامور الى قضاء الله وقدره لا الى غيره هذا هو التوحيد. واما نسبة الغرور الى غير الله فهذا شرك ومن ذلك نسبة المرور الى النجوم - 00:12:21

النجوم ليس لها تدبیر وليس لها اي عمل الا ما سخرها الله من اجله والنجوم مشخرات بامرها سبحانه وتعالى. اطلعوا وتغروا في امره ولها مصالح فيها مصالح كما ذكر الله زينة للسماء - 00:12:45

غدوبا للشياطين وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر هو الذي جعل لكم النجوم لتهدوا بها في ظلمات البر والبحر لقد زين للسماء الدنيا بزينة من كوافل وزير السماء الدنيا بمصابيح - 00:13:12

وايضا هي رجول للشياطين اذا حاولوا اشتراط السمع فانهم يرمون بالشور من النجوم فتقتلهم او تطردهم ولا يتوصلون الى ما اراد

هذه فوائد الوجه كما يأتي سيناتي بالتنجيم باب اشخاص - [00:13:32](#)
الذى يقتبس ويتعلم يقتبس يعني يتعلم التجيل لهذا الغرض فانه ساحر ومشرك اما الذى يتعلم علم النجوم لاجل الحساب فهذا لا
بأس به تعلم منازل القبر فعلوا منازل القبر وتعلم سير الشمس في بروجها - [00:13:58](#)

تعلم المواقف والقصور اصول السلف ووقت اوقات الصلوات اوقات الصلوات والصيام وقت البذور بذور الاشجار والزراعة هذا مباح
هذا يسمى علم التسخير فهذا من فوائد النجوم وهو لا ليس فيه شرك انما هو - [00:14:28](#)

معرفة الحساب عدد السنين والحساب وكل شيء الصلاة تفصيلا لعل الليل والنهار ايتين فتحونا آية الليل وجعلنا اي في النهار مبصرة
لتدعوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب هذا لا بأس به وليس به شيء - [00:14:57](#)

الحسابون الذين يحسبون التوقيت هؤلاء لا حرج عليهم في ذلك. اما الذين يتعلمون التجيم للاعتقاد والحظوظ والنفوس كما
يقولون هذا هو السحر وهذا هو الشرك بالله عز وجل. فينبغي ان يفرق بين هذا وهذا سيناتي ان شاء الله له باب القفص. نعم -
[00:15:26](#)

وقوله من اقتبس شعبة من النجوم يعني تعلم شيئا من التجيد المحرم فقد اقتبس اي تعلم شيئا من السحر شعبة منها السحر هذا ما
زاد اي كلما زاد منه تعلمها - [00:15:52](#)

فانه يزيد اثمه ويزيد كفره وشركه. نعم للنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر
فقد اشرك وهذا نوع اخر من انواع السحر - [00:16:14](#)

نوع رافع نوع خامس من انواع السحر وهو الذبح بالعقد وهذا من عمل السحرة وهذا هو السحر الحقيقي ان الساحر يعقد العقد ثم
يمكت فيها من ريقه مستعينا بالشيطان ثم يحصل ما يحصل من تعديل السحر باذن الله الكوني القدري. الله خلق كل شيء خلق
الأشياء من الخير والشر - [00:16:36](#)

فاما عمل الساحر هذا العمل عقد العقد ونفت فيها بنية خبيثة واستعادة بالشيطان وصل ما يحصل من تأثير السحر باذن الله وما هم
بضالين به من احد الا باذن الله - [00:17:09](#)

اي قدر ومشيئته سبحانه لا ياذنه الشرعي فإن الله لم يشرع السحر بل قد نهى عنه ولكن هذا الابن القدري الكون والله تعالى امر
رسوله ان يستعيذ بالله من شر النفاثات - [00:17:28](#)

بالعقد ومن السواحل لا جمع نحو نفاذة وهي المرأة التي تعقد العقد في الخيوط ثم تنفت فيها بقصد الاساءة الى الغير وايصال الشر
الى الغير وهذا اصطلاح بينهم وبين الشياطين فهم يقطعون للشياطين. ويستعينون بالشياطين - [00:17:50](#)

ثم يحصل ما يحصل بتقدير الله سبحانه وقضائه وقدره الذي يحصل من هذا هو الاستعادة سورة الفرق فيها رقية وفيها استعادة من
من السحر واهله الاستعادة من الحسد ومنه العلم اه سورة عظيمة - [00:18:16](#)

هي سورة عظيمة وهي حصن للمسلم ولها تشرع قراءتها بعد الصلوات قراءة آية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين بعد كل
فريضة وبعد الفجر ثلاث مرات وبعد المغرب ثلاث مرات هذا لاجل التحصن بالله - [00:18:39](#)

من شرور الخلق من شر السحر وغيره وقوله من عقد من عقدة ثم نفذ فيها فقد سحب هذا فيه بيان نوعي من انواع السحر ولها
هو اشد انواع السحر - [00:19:06](#)

وهو الدفع للعقد نعم ومن تعلق شيئا افيد اليه. اعيد الحديث وبالنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت
فيها فقد سحر عقد عقدة ثم نفت في - [00:19:22](#)

بمجموعة من العقد لاجل تتعقد الامور ثم ينفت فيها من ريقه الخبيث مستعين بالله مستعينا بالشيطان فيحصل في ذلك الظرر على
ذلك الغير الذي لم يتحصن يذكر الله هذه عقوبة لمن اصيب بالسحر لانه لم يتحصن بالله عز وجل - [00:19:45](#)

ولم يستعد بالله ولم يقرأ هذه السور وهذه الآية العظيمة يتحصن بها ويولد بها على نفسه انشر الانسان اذا برب للعدو ولم يتخذ الوقاية
مصيبة لكن اذا اتخاذ الوقاية من عدوه تحصن - [00:20:10](#)

فانه لا يضره العدو والتحصن انما هو بذكر الله عز وجل لا ينجيك من الشيطان شياطين الانس والجن الا ذكر الله وذلك بالورد الشرعي في الصباح والمساء ياك ومن سحر فقد اشرك من سحر فقد اشرك - 00:20:32

بل سحرة هذى عامة اذا اطلقت عموم نمسح كل من سحر فقد يشرك دل على ان السحر كله شيء. هذا فيه رد على اللي يقولون ان السحر ينقسم الى قسمين. فمن سبق لنا بالباب الذي قبل لشرح - 00:20:59

اللي يقول ان السحر ينقسم الى قسمين منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم ولا وليس بشرك فما ينسب الى الامام الشافعى الحديث هذا رد على هذا القرآن الرسول لم يستثنى شيئا - 00:21:16

بل قال من سحر فقد اشرك هذا عام بكل انواع السحر وانه شرك اشرك بالله عز وجل. لماذا اشرك؟ لانه استعان بالشياطين السحرة يستعينون بالشياطين والا لما نفذ سحرهم ولما اثروا - 00:21:32

اذا انهم استعنوا بالشياطين وعبدوه من دون الله وخصوصا لهم فعند ذلك يحصل ما يحصل نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه هذه الجملة الاخيرة في الحديث من تعلق شيئا وكل اليه - 00:21:55

يعني من علق قلبه بشيء وخاف منه ورجاه وكل اليه. فان علق قلبه بالله توكل على الله ورجا الله وخاف الله فان الله يحميه ويقيه ويکفيه من يتوكى على الله - 00:22:16

فهو حسبي. ومن توكل على غير الله واعتمد على غير الله وعلق قلبه بغير الله قيل الى ذلك الغيب وتخلى الله جل وعلا عنه وخذله الجزاء من جنس العمل الذين يتعلدون على القبور والاموات - 00:22:37

متعلدون على المشعوذين والمخربيين. ويتعلدون على السحرة ويخافون منهم ويرجونهم يكلهم الله الى هؤلاء والعياذ بالله. فيصابون بالامراض ويصابون بالاوهام ويصامون بالهموم والاحزان والخوف من كل شيء والقلق من كل شيء - 00:22:56

عقوبة لهم اما من توكل على الله وتعلق قلبه بالله فان الله يکفيه كل شيء من تعلق شيئا وكل اليه فهذا فيه التحذير من تعلق على غير الله سبحانه وتعالى - 00:23:21

الله جل وعلا فلا تخافوه وخفونى ان كنت مؤمنين اتخشونهم الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. علق قلبك بالله خوفا وخشية ورجاء ورغبة وابشر بالخير ولا تلتفت الى غير الله - 00:23:37

فيكلك الله الى غيره ويسلط عليك شياطين الانس والجن فتذلك وتخوفك انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء الا تخافون وخفونى ان كنتم مؤمنين وهذا اصل عظيم. وهو ان من تعلق شيئا وكل اذنه. فان تعلقت بالله - 00:24:00

فان الله سبحانه وتعالى يحميك ويکفيك وان تعلقت بغير الله خذت وخسرت. ولا احد يقرض ان ينجيك مما تقع فيه. بل تبقى في حيرتك وفي مرضك وفي فساد عقلك ودينك - 00:24:27

حتى توب الى الله عز وجل تستعيد بالله من من شر كل ذي شر الى الخلق نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:50

اذا انبئكم ملعظة عذب ملعظة العظة ملعظة العظه ملعبه هي النمية القالة بين الناس رواه مسلم العضو هو السحر العضو في اشكال الضاد والهاء السحر الذين جعلوا القرآن عينين اي جعلوه سحرا - 00:25:08

المشركون يقولون ان القرآن صفر دعوا القرآن عينين اي ستة والعون هو السحر النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الا انبئكم اخبركم ملعظه اراد ان يبين لهم اثر النمية - 00:25:38

ولكنه صلى الله عليه وسلم جاء بصيغة السؤال والاستفهام من اجل ان يتتبهوا لان الامور المهمة ينبغي ان تلقى على الطلاب بصيغة السؤال حتى يتتبأوا الجوابها اما لو انه ذكرت الشي له بدون سؤال فقد لا يتتبه كثير منهم - 00:26:01

اما اذا وظعته بصيغة السؤال فانهم يتتبؤون ويتطبعون الى الجواب اه فهذا فيه التعليم على طريقة السؤال والجواب خصوصا في الامور المهمة ملعبه؟ ما هو العظوه؟ اي ما هو السحر - 00:26:27

هو المدينة والنمية هي الوشاية بين الناس الذي ينقل الحديث بين الناس على وجه الافساد ويزهد الى فلان ويقول ان فلانا يقول

فيك كذا وكذا ويذم ويتكلم فيك حتى يملأ صدره بالحقد على أخيه - [00:26:46](#)

ثم يذهب الى الآخر ويقول مثل ذلك حتى يفسد بين الاثنين يفسد بين الزوج وزوجه يفسد بين الاخ و أخيه يفسد بين الوالد وولده
يفسد بين المجتمع يفسد بين العلماء وبين عامة الناس - [00:27:10](#)

حتى يخلخل المجتمع ويوقع بينهم العداوة بنميتها والعياذ بالله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم يعني نميمة النمية
كبيرة من كبائر الذنوب وهي نوع من الستر لماذا؟ لأنها تعمل عمل السر. فكما ان السحر يفرق - [00:27:28](#)

بين الناس ويفرق بين الأحبة ويتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه فكذلك النمية اشد من احدث من الفرقه والعداوة ما
ما هو اشد من السر ولذلك قيل او بالاثر ان الدمام يفسد في ساعة - [00:27:54](#)

ما يفسده الساحر في سنة الذين اشد فسادا من السحر والنمايون مجرمون للمجتمع مفسدون في المجتمع وهذه حرفة اهل النفاق.
وحربة اهل الشر. وما اكثراهم لا سترهم الله يفسدون بين الناس بالنمية ونقل الحديث ونقل الحديث - [00:28:20](#)

حتى لو سمعت من احد منهم يتكلم بيقول لا يجوز الكلام هذا الى المتتكلم به. الواجب عليك الكتمان. عدم نقل الحديث فكيف اذا كان
كاذبا؟ الامر اشد. وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقريين فقال انهم ليعنبنان - [00:28:47](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان احدهما كان يمشي بالنمية النمية من اسباب عذاب القبر والعياذ بالله وهنا يقول صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم العوره هي الذي اي السحر - [00:29:08](#)

القالة بين الناس الذين ينقلون الحديث والقول يقولون قال في ولا من قال فيك كذا وكذا وفلان قال فيك كذا وكذا حتى يملأوا
الصدور بالعداوة والحدق بين الناس الواجب على من سمع شيئا من الكلام ان يكتبه وان ينصح للمتكلم - [00:29:28](#)

ويما ايه ينهاه عن عن الغيبة ان يغتاب اخاه ينهاه ويبين له حرمة اعراض المسلمين. اما انه ينظر ما سمع من دلوه فهذا هو النمية
الخسيسة والعياذ بالله. نعم هذا فيه بيان نوعي من انواع السحر وهو النمية - [00:29:49](#)

نعم التي يتتساهم فيها الناس ويتفكهون بها في مجالسهم نعم ولا ابا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من البيان لسحرا - [00:30:15](#)

وهذا ايضا نوع من انواع السحر وهو البيان والبيان المراد به البلاغة والفصاحة في الكلام فالبلاغة والفصاحة نوع من السحر لانها تؤثر
في عقول الناس والمستمعين. فإذا كان المتكلم بلغا - [00:30:35](#)

بلغ في كلامه فانه يؤثر على المستمعين ويجدبه لكن ان كان البيان يستخدم في الحق والدعوة الى الله عز وجل فانه محمود فانه
سحر محمود. وسمى سحرا من باب التأثير فقط. والا هو في الحقيقة ليس سحرا - [00:30:57](#)

لكنه من باب التشبيه بالشعر في فان كان يؤثر خيرا ويجلب المستمعين الى سماع الحق والعمل به هذا خير هذا فضل من الله سبحانه
وتعالى والرسل عليهم الصلاة والسلام عطاهم الله - [00:31:22](#)

البلاغة الفصاحة في الكلام لاجل الدعوة الى الله عز وجل فهذا محمود هذا بيان محمود الخطيب والمتحدث والمحاضر في الاذاعة او
في في اي مجال اذا وهبه الله فصاحة وبلاغة واستخدمها في في نشر الحق والدعوة الى الله - [00:31:45](#)

هذا عمل محبوب وهذا خير خصه الله به استعمله في طاعة الله عز وجل. وهذا عمل الرسل عليهم الصلاة والسلام طيلة التوار والذى
لا يحسن الكلام فهذا ينفذ المستمعين لا يستمعون الى كلامه بل يثقل عليه الكلام. ولا يتلذذون به لا بالبلوغ الاصليل - [00:32:11](#)

اما ان استخدم البلاغة والفصاحة للشر والدعایة للباطل والتحذير من الخير فهذا هو السحر المحرم لان السحر يقلب الحق باطلنا
والباطل حقا فكذلك الفصاحة والبلاغة قد يستخدمها الانسان لتمثيل الناس من الخير - [00:32:36](#)

وتغيبهم في الشر وينصبون اليه لحسن كلامه فصاحت منطقه فيؤثر فيهم فيجهدون في الخير ويرغبون في الشر وهذا شأن دعاء
الضلال. هذا هو شأن دعاء الضلال وشياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:33:04](#)

زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يكفرؤن شاعر يقول في جحرف القول تزيين لباطنه والحق قد يعتريه سوء
تعبير الفصيح اذا استعمل فصاحتة في نشر الشر - [00:33:27](#)

هذا هو المطلوب وهذا هو السحر المحرم لانه قلب الحقائق وغير الموازين وافسد الافهام كعمل الساحب تماما والعياذ بالله. اما اذا استخدمه في الخير ونشر الدعوة الى الله فهذا هو المحبوب من من البيان - [00:33:48](#)

والبيان والفصاحة لا يذمانت مطلقا ولا يمدحان مطلقا بل منه ما كان يستعمل في الشر ويمدح. ما كان يستعمل فاعملوا بالخير نعم فهو بيان شيء من انواع السحر مم قوله قال احمد - [00:34:09](#)

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان للعلاء حدثنا قطن بن قبيصة والامام احمد ابن حنبل ومحمد وابن جعفر المشهور ببن دق الهندي البصري ثقة مشهور مات سنة ست ومائتين - [00:34:35](#)

وعوف وابن ابي جميلة بفتح الدين العبدى البصري المعروف بعوف الاعرابي ثقة سنة ست او سبع واربعين وله ست وثمانون سنة وحيان بن العلاء التحتية ويقال حيان ابن مفارق او العلاء البصري مقبول - [00:35:00](#)

وقطن بفتحتين ابو سهلة البصري صدوق نعم قوله عن ابيه هو قبيصة بذبح اوله ابن محارب بضم الميم ابو عبد الله الهلالى صحابي نزل البصرة قوله ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - [00:35:26](#)

قال او العيافة زي الطير والطرق الخط يخط بالارض والطيرة التفاؤل باسمها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب وكثير في اشعارهم يقال عافية عيسى اذا زجر وحدث وظن لا قوله شعبة - [00:35:54](#)

اي طائفه ومنه الحديث الحباء شعبه من الایمان اي جزء منه قوله والضرب الخط يخط بالارض هكذا فسره عوف وهو كذلك قال ابو السعادات هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء. السعادات والاذن الاخير في النهاية - [00:36:22](#)

النهاية في ظليب الحديث. نعم قوله والجبت اي السحر قوله قال الحسن رنة الشيطان قلت ذكر ابراهيم ابن محمد ابن مفلح ان في تفسير بقى ابن مخلد ان ابليس رن اربع رنات - [00:36:48](#)

في كلمة عامة يفسر بالسحر ويفسر برنة الشيطان ويفسر بغير ذلك والمفسرون كل منهم يأخذ معنى من المعاني. نعم رملة حين لعن ورنة حين اهبط ورنة فيها ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:12](#)

ورنة حين انزلت فاتحة الكتاب وهو الحافظ الضياء في المختارة الرئين الصوت وقد رن يرن رنينا وبهذا يظهر معنى قول الحسن رظي الله عنه. رنة الشيطان صوته من الحزن والجزع - [00:37:37](#)

ولاجل ان تجتمع اليه الشياطين فهي يتشارون معهم بالكيد والمكر لبني ادم قوله ومن صوت الشيطان الاغاني والمزمير اقلب عليهم بخيرك ورجلك استفسر من استطعت منهم بصوتك استفز من استطعت منهم بصوتك - [00:38:01](#)

وصوت الشيطان منه الغناء والمزمير من صوت الشيطان نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتاتنس شعبه من النجوم فقد اقتبس شعبه من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح - [00:38:28](#)

ولذا صححه النووي والذهبى رواه احمد وابن ماجه نعم قوله من التبس قال ابو السعادات حبس العلم واقبست اذا علمته انتهى نعم. قول الشيعة مثلا. نعم قوله فقد اقتبس شعبه من السحر اي تعلم - [00:38:54](#)

نوعا من انواع السحر. نعم قوله فقد اقتبس حبة من السحر المحرم تعليمه قال شيخ الاسلام فقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بان علم النجوم من السحر وقد قال تعالى ولا يتلف الساحر حيث اتى - [00:39:17](#)

نعم قوله زاد ما زاد اي كلما زاد من تعلم النجوم زاد في السحر وفي الاثم الحال بزيادة الاقتباس من شعبه فاما يعتقدونه في النجوم من التأثير باطل كما ان تأثير السحر باطل والله اعلم - [00:39:39](#)

قوله وللنمسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه هذا الحديث ذكره المصنف رحمه الله تعالى من حديث ابي هريرة وعزاه للنسائي - [00:40:01](#)

وقد رواه النمسائي مرفوعا وحسنه بالمفلح قوله وللنمسائي هو الامام الحافظ احمد بن شعيب ابن علي. قال ابن مفلح صاحب المفعع شرح المفلح. نعم. قوله للنسائي والامام الحافظ احمد بن شعيب - [00:40:22](#)

ابن علي ابن سنان ابن بحر دينار ابو عبدالرحمن صاحب السنن الكبرى والمجتبى وغيرهما رواه عن محمد سنن كبرى للمسائل

والمجتمع مختصر منها وهو المطبوع الان الموجود بايدي الناس والمطبوع هو المجتمع - 00:40:43

يعني المختصر من السنن الكبرى وايضا السنن الكبرى طبعت. نعم رواع محمد ابن المثنى وابن بشار وكتيبة وخلقة وكان اليه المنتهى في العلم الحديث مات سنة ثلاث وتلائين وثلاثمائة وله ثمانون سنة - 00:41:05

قوله من عقد عقدة ثم لهفت فيها فقد سحر قال تعالى ومن شر النفات في العقد يعني السواحل اللاتي يفعلن ذلك والنفس هو دون التفل قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه - 00:41:28

اي من علق قلبه بشيء بحيث يرجو ويحافظ وكله الله الى ذلك الشيء ومن قصر تعلقه على الله وحده كفاه ووقاه كما قال تعالى - 00:41:45

ومن يتوكل على الله فهو حسبي وقال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ومن تعلق قلبه بغير الله في رجاء نفع او دفع ظرف فقد اشرك اعتمد على غير الله فهذا هو الشرك - 00:42:04

توكيل عبادة بل هو اعظم انواع العبادة توكيل على الله ومن توكيل على غير الله فقد صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله وهذا هو الشرك نعم قوله وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:42:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انئكم ملعنة؟ العضة ملعنة؟ هم. هي النمية هل قالت بين الناس رواه مسلم قوله الا اربیکم ما العضو بفتح المهملة وسكون المعجمة - 00:42:39

ثم فسرها بقوله هي النمية فاطلق عليها العوف بان النمام يعمل عمل الساحر وذكر ابن عبد البر عن يحيى بن ابي كثیر قال يفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد الساحر في سنة - 00:43:00

وقال افساد النمام اشد من افساد الساحر لان الساحر يؤثر على شخص او على عدة اشخاص لكن النمام يفسد المجتمع كله يمشي بين الناس ويفسد بينهم فيفسد المجتمع كله وقد تقوم الحروب - 00:43:18

بين الناس بسبب النمام ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فيجب الحذر من النمامين نعم - 00:43:40

وقال ابو الخطاب في عيون المسائل ومن السحر السعي بالنمية والافساد بين الناس قال ابن حزم واتفقوا على تحريم الغيبة والنمية في غير النصيحة الواجبة اما الغيبة اذا كان المقصود منها - 00:44:00

المقصود منها النصيحة تحذر من الدين فلان من اجل ان لا يفتر به الناس هذه نصيحة او واحد شاورك استشارت في فلان اللي بيشاركه ولا يبكي زوجه يشارك فيه تبين ما فيه من العيوب - 00:44:23

لا بالنصيحة ما هو من باب الغيبة من باب النصيحة. او تشتكى على علىولي الامر ظالما ظلمك وتذكر انه ظالم وانه ايه كذاب وانه كذا من اجل اه انصافك منه واخذ الحق منه - 00:44:43

فهذا ليس من امره هذا من اجل المصلحة نعم. اما اذا كان في غير مصلحة فهذه هي الغيبة المحرمة. ولا احب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه كذلك من من النصيحة - 00:45:03

اه بيان الجرح والتعديل للرواية فلا شك انه ذكر معایبهم ولكن هذا لمصلحة الامة لاجل حفظ الشريعة لاجل حفظ الشريعة ان يدخل فيها كذب او يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيبيين حالة الراوي - 00:45:22

وما فيه من من الاتهام والبدعة وغير ذلك من اجل الا يفتر بروايته هذا من باب النصيحة لا وفيه دليل على انها من الكبائر يعني النمية لا من الكبائر لانها اذا كانت من السحر - 00:45:41

السحر كبيرة من الكبائر اما سبق في الباب الذي قبل هذا اجتنبوا السبعة الموبقات الشرك بالله وبالسحر والذين نوع من السحر ف تكون من الكبائر ولان الله رتب عليها الوعيد نعم - 00:46:04

قوله هل قالت بين الناس ومنه الحديث ففتشت القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة قوله ولهمما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا البيان الفصاحة - 00:46:23

والبلاغة قال ابن عبد البر فاوله طائفه على الذنب لأن السحر مذموم وذهب أكثر أهل العلم وجماعة
أهل الأدب إلى أنه على الوجه لأن الله تعالى مدح البيان؟ الصواب أنه ليس للذم مطلقاً ولا للمدح مطلقاً بل هو بحسب ما يستعن -

00:46:44

فإن استعمل في الخير فهو ممدوح. وإن استعمل في حرفة ومذكور. نعم قال وقال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى لرجل سأله
عن حاجة فاحسن المسألة فاعجبه قوله هذا والله السحر الحال انتهى - 00:47:09

نعم فسماه حلالاً لأنه لا لم لا يترتب عليه شر والواول اصح اصح عند الحديث ساقه الرسول وساق الذم أن من البيان أن سحر ما قصد
الرسول المدح إنما قصده الذم ويقصد البيان الذي يستخدم للشر. والداعية للشر - 00:47:30

وما ضل كثير من الأئم لا بسبب دعوة الضلال وفصاحتهم وبلاغتهم ودعابة الضلال عندهم النصاحة خصوصاً المنافقون قال
الله تعالى وإن يقولوا فاسمع لقولهم لفصاحتهم بيانهم وهم أهل نفاق يريدون الشر - 00:47:56

نعم والواول اصح والمراد به البيان الذي فيه تمويه على السامع وتلبيس كما قال بعضهم. نعم. في لحق القول تزيين لباطله والحق قد
يعتريه سوء تعبير جحر في القول يحسن القدير - 00:48:20

يجيل لباطله يعني باطل القول والحق قد يعتريه سوء تعبيره الإنسان اللي ما يحسن في التعبير ويتكلم قد يسيء إلى الحق يكرهه
الناس ويستبدلونه بسبب سوء التعبير نعم مأخوذ من قول الآخر - 00:48:40

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وإن تشاء قلت ذا قيد الزنادير. قيمة الزنادير. هذا هذا مثال آآمثال لجعل الحسن قبيحاً والقبيح حسناً
العسل مثلاً العسل إذا أردت أن تفده فقل هذا مجاج النحل - 00:49:05

وإذا أردت أن تلمه قلت هذا قيد الزنابيل والبعوض فهو العسل لكن حسب التعبير من قال أنه خير الزنابير هذا من باب التنفيذ منهم
ومن قال مجادل نحل هذا من باب المدح - 00:49:31

دل على أن الناس ينظرون إلى التعذيب لا مدحها وذمها وما جاوزت وصفهما. والحق قد يعتريه سوء تعبيري. مدح في قوله هذا مجاج
النحل. وذم في قوله يا قيمة الزنابير - 00:49:51

نعم قوله إن من البيان لسحراً هذا من التشبيه البليغ لكون ذلك يعمل عمل السحر. نعم. فيجعل الحق في قالب باطل والباطل في قالب
الحق والباطل في قالب الحق فيستميل به القلوب قلوب الجهال - 00:50:09

حتى يقبل الباطل وينكر الحق وأما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه فهذا هو الممدوح وهذا وهكذا حال الرسل
وأتبعهم ولهذا علت مراكبهم في الفضائل وعظمت حسناتهم نعم. فيه مسائل نعم - 00:50:30

الأولى أن العيافة والطرح والطيرة من الجبـت يعني من السحر فيه بيان نوعين من أنواع السحر وهما الطيرة الخط في الأرض
يسمون الرماـلين لأنـهم يحطـون على الرـمل نـعم الثانية تفسـير العـيـافـة والـطـرـق - 00:50:54

لأنـ عـوفـه فـسرـ العـيـارـ بـانـها زـجـرـ الطـيرـ وـالـطـلـقـ الخـطـ فيـ الـأـرـضـ. فـعـرـفـنـا إـذـ ماـ هيـ الـهـيـائـةـ وـمـاـ هوـ الـفـرـقـ هـذـهـ فـائـدـةـ عـظـيمـةـ. نـعـمـ الثـالـثـةـ
انـ عـلـمـ النـجـومـ نوعـ منـ السـحـرـ - 00:51:20

قد اقتبس شعبة والمراد به التنجيم المحرم الذي فيه نسبة الأمور إلى الكواكب أما التنجيم الذي هو معرفة الحساب فهذا لا بأس به لا
الرابعة ان العقد مع النفس من ذلك - 00:51:38

ان العقد مع النفس بالخيوط بقصد الشرع انه من من السحر بل هو اصل السحر من شر النفاثات في العقد نعم الخامسة ان النمية من
ذلك من السحر يعني سميت سحراً لأنـها تفسـدـ بـيـنـ النـاسـ فـهيـ تـعـمـلـ عـلـىـ عـلـمـ السـاحـرـ - 00:51:59

بل هي أشد من عمل الساحر أمر النبي بها خطير جداً نعم السادسة أن من بعض الفصاحة منه أن بعض الفصاحة وهي التي تستخدم
نشر الشر والداعية للباطل أنها من السحر - 00:52:23

بانـها تعـمـلـ عـلـىـ عـلـمـ السـحـرـ تـصـوـرـ الـحـقـ باـطـلـاـ وـتـصـوـرـ الـبـاطـلـ اـفـضـلـ كـمـاـ عـلـيـهـ كـثـيرـ مـنـ الـكـتـابـ الـاـنـ فـيـ الصـفـحـ المـذـيـعـونـ مـنـ الدـعـاـيـةـ
لـبـاطـلـ فـتـزـيـنـ الـبـاطـلـ وـالـعـرـيـ وـالـسـفـورـ تـمـرـيـدـ الـمـرـأـةـ عـلـىـ اـخـلـاقـهـاـ وـعـلـىـ دـيـنـهـاـ - 00:52:41

شفع به عبادة الصالحين لا تحرمني من شفاعتي. عبادك الصالحين فيقربها من الله سبحانه وتعالى. ولا يذهبون القبور لا دعى ولا استقرار ولا شجاعة ولا اين هذه من الفوائز؟ لأن الموتى قد انتهوا وانقطعت اعمالهم ولا اي شيء. انما يدعى لهم - [01:05:35](#) ترحم عليه اذا كانوا مسلمين لا لا يجوز ان يرفع شيئاً من الان. لأن هذا هو الاسواق. والواجب عليه انه يقوم بمصالح المسلمين. ويقوم بعمله هذا هو الذي يربط في مقابل موظف من اجل القضاء حوائج المسلمين. وان كان اعمال - [01:05:59](#) فلا يجوز انه تدفع لامه اذا ذكرت هذه هي الفسحة المحرمة الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلها من دفعها ومن من اخذها ومن سعى بها. ومن تعى بها. نعم. وما فسدت الاعمال وما - [01:06:40](#) لصالح الناس الا بسبب الرشوة وان كان يستطيع فيجب عليه بالسيارة قوله صلى الله عليه وسلم. ثم له ان يعصي الله فلا يعصيه. وهذا من شأن كثير من الناس للمرور ثم اذا جاء الوفا بالرمل - [01:07:02](#) الامر لا يهم الانسان اذا نظر لله يجب عليه الوفاة غالباً جداً اذا كان عاجزاً العدل بكافة نعم لا يستجاب به لانه على الثواب بالجند. المؤمنين من الجن نعم ايضاً - [01:07:40](#) انتهى الصواب ان شاء الله اذا كنت تسير في الطريق وحالهم في الصلاة انك تؤخرها الى ما بعدها وتصليها خلاص الاخري جبهة المغرب مع العشاء والظهر مع العصر نعم هذا هو السنة - [01:08:52](#) نعم قوله تعالى ولا يغفل بعضكم بعضاً احب احدهم ان يأكل لحم اليه ولكن نحن الميت هذا محرم كثيراً للتباين وكذلك الغيبة. لان الله شبه الغيبة باكل نحل الليل عن صلاة المسجد - [01:09:39](#) ان شاء الله ولا يوجد شيء من الصلاة وارد بعده اسهل عليك. على نفسك اتبع ما واتقل عليك اخوتي موسى والله الحمد. نعم يلا اذا حصل عليها ومات وجبت عليها العدة. ولو لم يدخل بها - [01:10:24](#) انما هي التي ليس عليها عدة اما الجرأة للموت فانها علي من في السماء قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة نعم لان هذه التربية داخلة في علوم الزوجات. نعم - [01:11:02](#) ويقول اذا رأى الماء بعد النوم هذا احتل الاختلاف فعليه يغسل ويصلی. ولو لم يذكر اختلاماً ووجود الماء على ملابسه. هذا دليل على الاختلام وقد لا يشعر به الانسان المستغرق النوم - [01:11:25](#) نعم الفعل والى الذي يترك الصلاة تماماً كاملاً ولا يزوج من المصيبة ولا ترجعه الى الكفار ولا هم يحلون لهم فيجب علينا ان يلزم ولده بالتوبه والمحافظة على الصلاة ثم بعد ذلك - [01:12:07](#) لا زوال النعمة عن المحسود معناه ان الانسان يتمنى ان يحصل ذهنه ما حصل لأخيه. يتمنى زوال النعمة هذا اخي انا بس اذا اتمنى من الله او رجا من الله من اعطي فلان من العلم او من المال - [01:12:54](#) او من العمل الصالح فليتم على رغبته بالخير اما اذا تمنى انه يزور ما عند أخيه من النعمة هذا هو الحسد المذموم. نعم مباشرة هم سافرون وارادوا التحرك من مكة الى المطار - [01:13:24](#) يواصل صبرهم فصلوا يجتمعوا بين الصالحين جمعوا بين الصالحين لانهم يريدون السفر لا ما يريد من ذلك لانهم اذا تحركوا للسفر وقد دخلوا باحكام الوسادة اما لو كانوا من اهل مكة - [01:14:29](#) لو كانوا من اهل مكة فانهم لا يجوز لهم الجمع خرجوا من البلد ولا يجوزهم القصد اللهم اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وسلم - [01:14:53](#)